أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها تلاميذ الصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة الدويم

د. محمد علي محمد علي الضو
أستاذ علم النفس التربوي المشارك
- كلية التربية - جامعة بخت الرضا - السودان

أ. عنايات إبراهيم حسين زهران
نائب مدير الرعاية الاجتماعية بمحلية الدويم
ولاية النيل الأبيض - السودان

abuharith101@gmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ الصف الثامن مرحلة التعليم الأساسي بمدارس مدينة الدويم وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ حجم عينة الدراسة (200) تلميذ وتلميذة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان استبانة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد أنور رياض وعبد العزيز المغيصيب (1996)، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب معاملة الآباء تعزى لمتغير النوع ولصالح الذكور، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب معاملة الأمهات تعزى لمتغير النوع، كما أوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب معاملة الأمهات ترجع لعمل الأم، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب معاملة الآباء مع أبنائهم تبعاً لمستوى تعليمهم، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب معاملة الأمهات مع أبنائهم لصالح المستويات العليا في التعليم.

Parental Treatment Styles as Perceived by Grade Eight Students at Basic Education in Duwaim City

Dr .Mohammed Ali Mohammed Ali Eldow
Associate Professor – Department of Educational Psychology- Faculty of Education
University of Bakht Alruda – Sudan
abuharith101@gmail.com

Enayat Ibrahim Hussain Zahran
Vice_Director of Social Welfare in Duwaim Locality
White Nile State – Sudan

Abstract

The aim of this study was to identify the styles of parental treatment among the eighth grade students (boys and girls) at the basic stage of education in the schools of the city of Duwaim for the academic year 2016- 2017. The researchers used the descriptive method. The study's sample included (200) students. To investigate this study, the researchers used the styles of parental treatment as perceived by children, designed by Anwar Riyad and Abdulaziz Al-Muskib (1996).

The following results were found: (1) There were statistically significant differences in the styles of parents treatments, (2), there were statistically significant differences in the styles of mothers treatment, (3) there were no statistically significant differences in treatment styles due to the mother's work, (4) there were statistically significant differences in the treatment of fathers according to their level of education, and (5) there were statistically significant differences in the mothers treatment according to their level of education.

- تم تسلم البحث في نوفمبر 2017 وأجيز للنشر في مارس 2018.

المقدمة:

تعتبر الأسرة اللبنة الأولي في التنشئة الإجتماعية و تؤثر في عملية نمو وتطور شخصية الفرد، وتكسبه الخصائص الأساسية المستمدة من المجتمع الذي يعيش فيه، وعلى ضوئها تتكون القيم والاتجاهات والأعراف السائدة التي تحدد مسار السلوك الاجتماعي المرغوب فيه. وهي عملية مستمرة ومتدرجة تهدف إلى التوجيه نحو الأفضل.

وتذكر ونجن وزمام (2017، 61) أن الأسرة تعتبر أهم مؤسسة اجتماعية في حياة الأفراد، وهي تقوم ببناء صرح المجتمع، وذلك بتنظيم سلوك الأفراد بما يتماشى والأدوار الاجتماعية المحددة لهم، فمن خلالها يكتشف الطفل نفسه ومحيطه وهي المسؤولة عن قوة أو ضعف البنية المجتمعية العامة، لكونها تقوم بوظيفة الأمن لأفرادها ووظيفة التنشئة الاجتماعية والمراقبة والتربية.

ويؤكد النجيحي (1978، 81) أن أهمية الأسرة تتضح في شخصية الطفل، وهي بالنسبة له مصدر خبرات الرضا، وهي التي تشبع معظم حاجاته، وعلى هذا فان استقرار شخصية الفرد وارتقاءه يعتمدان على ما يسود الأسرة من علاقات كماً ونوعاً.

ويشير حمود (2010، 23) إلى أن أسلوب التنشئة الذي تتبعه الأسرة يؤثر على نمو الطفل عقلياً ونفسياً واجتماعياً، وأن الأساليب السوية في التنشئة مثل التقبل والتسامح والود والعطف ترتبط بها خصائص الطفل الإيجابية، وينمو نتيجة لذلك الشعور بالأمن النفسي والثقة بالنفس، وخلاف ذلك فإن أساليب التنشئة السلبية مثل التشدد والتسلط تؤدي إلى سوء التوافق.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد أساليب المعاملة الوالدية من بين العوامل المؤثرة في سلوك التلاميذ، خاصة إذا كانت تتسم بالتسلط والرفض، وتؤدي من ثم إلى تكوين شخصية عدوانية نحو ذاتها والآخرين، وتتسم بالتخريب والفوضي، وتصبح مصدر قلق وإزعاج للوالدين والمعلمين، باعتبارها من المشكلات السلوكية الأكثر انتشاراً بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، لهذا اختار الباحثان موضوع أساليب المعاملة الوالدية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة الدويم، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب معاملة الآباء تعزى للنوع؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب معاملة الأمهات تعزى للنوع؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب معاملة الأمهات تعزى لعمل الأم؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب معاملة الآباء مع أبنائهم تعزى لمستوى تعليم الآباء؟

السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب معاملة الأمهات مع أبنائهم تعزى لمستوى تعليم الأمهات؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على الفروق في أساليب معاملة الآباء كما يدركها تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة الدويم تعزى للنوع (ذكر، أنثى).

2. التعرف على الفروق في أساليب معاملة الأمهات كما يدركها تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة الدويم تعزى للنوع (ذكر، أنثى).
3. التعرف على الفروق في معاملة الأمهات كما يدركها تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة الدويم تعزى لعمل الأم.
4. التعرف على الفروق في أساليب معاملة الآباء كما يدركها تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة الدويم تعزى لمستوى تعليم الآباء.
5. التعرف على الفروق في أساليب معاملة الأمهات كما يدركها تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة الدويم تعزى لمستوى تعليم الأمهات.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تكمن أهمية الدراسة في الموضوع الذي تتناوله وهو أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها تلاميذ الصف الثامن بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بمدينة الدويم، وذلك لأهمية تلك الشريحة من المجتمع وحاجتها للرعاية، وتعزيز دور الوالدين في تربية الأبناء وتوجيههم ومعاملتهم، وإبراز الجوانب الإيجابية للعوامل الثقافية و الإجتماعية والإقتصادية والتي تؤثر علي تحصيل هؤلاء الطلاب الدراسي، من هنا نبعت أهمية الدراسة، وذلك لأهمية تلك الفئة ألا وهي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وهم ما زالوا في مرحلة الطفولة مما يعني حاجتهم لمزيد من الرعاية والاهتمام من كافة المؤسسات، الأسرة والمدرسة والمجتمع.

أهمية الدراسة التطبيقية: تأتي من خلال البرامج التدريبية التي يمكن إعدادها تحت إشراف مختصين في شؤون الأسرة، وذلك للوقاية والعلاج، وأيضاً في أهمية الدراسة التي تركز على إدراك التلاميذ لأساليب المعاملة الوالدية وحكمهم على جودة دور والديهم بالتربية، وقد تُظهر نتائج هذه الدراسة حاجة الأبوين إلى تدريب متطور على المعاملة الوالدية الفعالة، مما يشير إلى ضرورة مواكبة الوالدين لمستوى نمو أبنائهم وضرورة العمل على رفع كفاءة الوالدين من خلال برامج إرشاد أسرية متخصصة.

حدود الدراسة: اقتصرت هذه الدراسة على تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدنية الدويم، وذلك في العام الدراسي 2016/2017م.

مصطلحات الدراسة:

أساليب المعاملة الوالدية (Parental Treatment): عرفتها محرز (2005، 294) بأنها "مجموعة السلوكات التي يمارسها الآباء والأمهات مع أطفالهم في مختلف المواقف خلال تربيتهم وتنشئتهم.

وتعرف أساليب المعاملة الوالدية إجرائياً بأنها "مجموع الدرجات التي يتحصل عليها تلاميذ مرحلة الأساس في استبانة المعاملة الوالدية".

مرحلة التعليم الأساسي (Basic Education): هي المرحلة التي تلي مرحلة رياض الأطفال، وتسبق المرحلة الثانوية في التعليم العام بالسودان، وتمتد حوالي ثمان سنوات.

الإطار النظري للدراسة

مفهوم أساليب المعاملة الوالدية:

يشير عكاشة وزكي (1997، 39) إلى أن المعاملة الوالدية هي عبارة عن الطرق التي يتبعها الآباء، ويتمسكون بها عند تعاملهم مع الأبناء في مواقف الحياة المختلفة ويكون لها الأثر الفعال النفسي والاجتماعي لهم.

وتذكر عبد الباقي (2003، 102) بأنه كما تقل مشكلات الأبوة والأمومة غالباً إلى الحد الأدنى حين يكون الإنسان على علم بكيفية تنسيق مهاراتهم كآباء مع احتياجات أطفالهم ولا شيء هنا يدعو إلى الدهشة، فعادةً ما يكون الفارق بين الأطفال وآبائهم عشرين عاماً من الخبرة والقدرة على التبرير وعلى ضبط النفس، وتكون لهم ايضاً أفكارهم ومشاعرهم وتوقعاتهم عقائدهم وقيمهم وفكرتهم عن أنفسهم، وعن الآخرين وعن العالم كله، وفي أحسن الأحوال يكونون معاندين مجهدين غير قادرين على استخدام منطق الكبار، وفي نفس الوقت لابد أن ندرك أن للأطفال احتياجاتهم ورغباتهم ومشاعرهم الخاصة التي لا يستطيعون أن يعبروا عنها بوضوح في معظم الأحوال.

ويرى الباحثان أن دور الوالدين في تربية أطفالهم من الأدوار الشاقة والمضنية والصعبة، وهي تتطلب منهم القدرة على فهم هؤلاء الأبناء على حقيقتهم، ومعرفة الصفات والمميزات والقدرات والرغبات والميول التي يتسمون بها، حتى لا يقع الوالدان في خطأ تفضيل طفل على آخر، وكذلك عدم المساواة في التعامل بينهم، ما بين اللين والتسامح لأحدهم والحزم والقسوة والرفض والعقاب للآخر، مما يولد الحقد بين الأخوة والأشقاء في الأسرة الواحدة، وكذلك ظاهرة ميل الأمهات عموماً في المجتمع السوداني والمجتمعات العربية في الغالب بتفضيل الذكر على الأنثى، وهذا ما يجعل الغيرة هي السائدة في الأسر التي تسود فيها تلك الأساليب من المعاملة الوالدية.

أساليب المعاملة الوالدية وأثرها علي شخصية الأبناء:

وهنا يؤكد هيلات والقضاة والربابعة (2008، 2) على أن أساليب المعاملة الوالدية تعد من أهم العوامل التي تؤثر في التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال، وذلك لأن شخصية الطفل تتشكل في السنوات الأولى من عمره من خلال الخبرات التي يتعرض لها في الأسرة، والتي تؤثر في النمو الانفعالي والاجتماعي واللغوي، وهي المسؤولة عن إكساب الطفل مقومات شخصيته كالحب والكراهية والتعاون والخضوع والتسلط.

ويرى احرشاو (2017، 78) أن المعاملة الوالدية التي توفر حاجات الطفل وإشباعها والمتمثلة في المرونة والحرية والتقبل والتسامح والعدل والحوار، ثم الدفء الوالدي، فالطفل في ظل هذه المعاملة يتميز بسمات الشخصية السوية المتمثلة في الاستقلال الذاتي، والثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية والشعور بالأمن والكفاءة في التحصيل، وفي التواصل والمهارة في حل المشكلات ومواجهة مواقف الحياة.

ويرى الخولي (1978، 21) أن الطفل يتعلم أساليب التنشئة الاجتماعية من خلال بيئته الأسرية التي تقوم بتربيته، وعلى الرغم من صغر حجم الأسرة بالنسبة للمجتمع الكبير فهي أقوى نظم المجتمع، فعن طريقها يكتسب الطفل إنسانيته.

ويرى منصور والتويجري والفقي (2000، 118) إن الطفل يتأثر بأمه وأبيه وأخوته وذويه، والأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى، والبيئة الأسرية التي ترعى الفرد، ولهذا فإنها تشمل أقوى المؤثرات التي توجه نمو الطفل.

ويشير كفافي (1995، 30) إلي دور الوالدان في حياة أبنائهم من خلال تهيئة الجو النفسي السليم أثناء عملية التنشئة الاجتماعية، عبر أساليب المعاملة التي يتلقاها الطفل منهم في المنزل وتطبيع علاقته معهم، وذلك لكي لا يعاني مشكلات نفسية تؤدي إلى عدم توافقه.

ويشير أبومرق وأبوعقيل (2012، 113) إلى أن أساليب المعاملة الوالدية تختلف في التنشئة الاجتماعية للأبناء باختلاف ظروف الآباء وثقافتهم والبيئة التي يعيشون فيها، وأن بعض هذه الأساليب قد تساعد على فصل شخصية الأبناء واتزانهم الانفعالي، ويتضح أن هناك بعض الأساليب الوالدية مرغوب فيها تؤدي إلى رسم شخصية الأبناء بينما يؤدي بعضها إلى عكس ذلك.

ويرى الزغبي (1994، 93) أن المعاملة الوالدية هي " كل سلوك يصدر من الوالدين ويؤثر على نمو الطفل وعلى شخصيته سواء قصد بهذا السلوك التوجيه او التربية".

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

درس الكندري والرشيدي (2006) أساليب المعاملة الوالدية غير السوية في نمطين أسريين في المجتمع الكويتي، هي: الأسر التي ينتمي إليها أبناء الشهداء، والأبناء من غير الشهداء، وقد شملت عينة الدراسة (276) مستجيباً أعمارهم تتراوح ما بين (14 – 18) سنة، (170) من أبناء غير الشهداء و (106) من أبناء الشهداء، وقد تم استخدام الاستبانة وسيلة لجمع البيانات، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن معدلات سوء معاملة الأبناء هي أعلى لدى أبناء أسر غير الشهداء مقارنة مع الشهداء، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، وقد أشارت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين سوء المعاملة الوالدية ومستوى تعليم الأم.

واستهدفت دراسة عابدين (2010) الكشف عن الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، تم إعداد استبانة مكونة من (60) فقرة بنموذجين للأب والأم لقياس الاتجاهات الوالدية، وبلغ حجم عينة الدراسة (423) طالباً، وقد أشارت النتائج إلى أن الاتجاهات الوالدية كما يدركها الطلبة بالنسبة للأم والأب "ديمقراطية" وتميل إلى الحماية الزائدة لدى الأم، والإهمال لدى الأب، وكذلك وجدت فروق دالة إحصائياً في متوسطات استجابات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث مقارنة مع الذكور، وتبعاً للمستوى التعليمي لصالح ذوي المستوى التعليمي الأعلى، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.

وهدفت دراسة حميدة (2010) للتعرف على علاقة أساليب المعاملة الوالدية بالسلوك العدواني والنشاط الحركي الزائد وسط تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بشعبية الجفرة بالحماهيرية الليبية، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغ حجم عينة الدراسة (400) تلميذ وتلميذة، وقد تم استخدام مقياس اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: تتسم كل أساليب المعاملة الوالدية بالإرتفاع بدرجة دالة إحصائية دون استثناء الوالد، كما توجد فروق دالة إحصائياً في جميع أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير النوع.

وهدفت دراسة عتروس (2010) إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر آبائهم وأمهاتهم، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (168) أسرة، واستخدم الباحث الاستبانة، ومن أبرز نتائج الدراسة: عدم وجود فروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة، في حين ظهر ذلك في المشكلات السلوكية: كالعدوان والعناد لصالح الذكور.

وأجرى الظفري وآخرون (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على أكثر أنواع أنماط التنشئة الوالدية شيوعاً كما يدركها الأبناء، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (1754) طالباً وطالبة، واستخدم الباحثون مقياس بيوريBuri, 1991 بعد تعريبه، وقد أشارت النتائج إلى أن النمط الحازم هو السائد لدى الوالدين، وكذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير النوع.

وهدفت دراسة أبريعم (2011) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، تم تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية على عينة مكونة من (186) طالباً وطالبة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب (التفرقة، التحكم والسيطرة، التذبذب) في المعاملة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الأبناء في إدراك بعض أساليب

معاملة الأب ولصالح الإناث.

وسعت دراسة أبومرق وأبوعقيل (2012) لمعرفة العلاقة بين أساليب التنشئة الوالدية والحالة المزاجية لدى طلبة جامعة الخليل، ومعرفة أهم أساليب المعاملة الوالدية والتنشئة، وبلغ حجم عينة الدراسة (308) طالباً وطالبة، وقد استخدمت استبانة أساليب التنشئة الوالدية إعداد مائسة المفتي (1987)، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس.

هدفت دراسة شهرازادا وسعاد (2013) التعرف على أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلبة المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، بلغ حجم عينة الدراسة (100) طالب، واستخدمت استبانة النموذج المثالي والواقعي للتنشئة الأسرية إعداد يمينة خلادي (2004)، أظهرت نتائج الدراسة أن أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها تلاميذ الثانوية تتسم بالاتزان، وكذلك اختلاف إدراكات أساليب المعاملة الوالدية عند تلاميذ مرحلة الثانوية باختلاف الجنس، الإناث يملن للتسامح، والذكور للتشدد.

ودرست شريف (2014) كفاءة الوالدين في التربية من وجهة نظر الأبناء وهم طلبة المرحلة الثانوية الصف الأول، وبلغ حجم عينة الدراسة (291) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق بين الآباء والأمهات بالكفاءة لصالح الأمهات، وأظهرت المتوسطات فروق دالة بين الأم العاملة وغير العاملة لصالح الأم العاملة.

الدراسات الأجنبية:

أجرى هونق (2000) Hong دراسة هدفت إلى معرفة أساليب التنشئة الأسرية في الصين، بلغت عينة الدراسة (1000) أم وأب، وأشارت النتائج إلى ارتباط أساليب التنشئة الأسرية بالطبقة الاجتماعية ، وتبين أن الآباء من ذوي الطبقة الاجتماعية المتوسطة ينشئون أبناءهم على الاستقلالية، وأن الآباء من ذوي الطبقة الاجتماعية العامة لديهم اتجاهات نحو وجوب امتثال الأبناء لقرارات الآباء وأوامرهم.

ودرس أسادي وآخرون (2007) Assadi et al, العلاقة بين أنماط التنشئة الوالدية ومستويات التحصيل لدى عينة مكونة من (240) طالباً وطالبة، من طلاب الصف الثامن، استخدم مقياس بيوريBuri, 1991، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً وسالبة للمستوى الاجتماعي والاقتصادي مع النمط التسلطي.

ودرس لوهاوس وفيرهاوس وباوو(2009) Lahuas & Vierhaus, & Bau قياس السلوك الصحي وأنماط التنشئة الوالدية لدى عينتين من ألمانيا (432 من الصف الثاني والثالث، و 366 من الصف الرابع إلى الصف السابع)، استخدم مقياس ريتزل وآخرون، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير النوع.

تعليق على الدراسات السابقة:

وبعد مراجعة الباحثين للدراسات السابقة اتضح أنها اهتمت بموضوع أساليب التنشئة الوالدية للأبناء من وجهة نظر الوالدين معاً، مثل (دراسة آسادي وآخرون، 2007، ودراسة شريف، 2014، ودراسة شهرازادا وسعاد، 2013، ودراسة أبومرق وأبوعقل، 2012، ودراسة أبريعم، 2011، ودراسة الظفري وآخرون، 2011، ودراسة عابدين، 2010)، وتناولت دراسات أخرى أساليب المعاملة الوالدية غير السوية مثل (دراسة الكندري والرشيدي، 2006)، وتناول بعضها أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي يسلكها الوالدان تجاه أبنائهم وعلاقة تلك الدراسات بمجموعة من المتغيرات، مثل (دراسة عتروس، 2010).

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

المنهج الذي أتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لهذه الدراسة الذي يهدف لوصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع. ويشير عبيدات وعدس وعبد الحق (2005: 191) إلى أن الأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع الآن ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، وتبرز أهمية الأسلوب الوصفي في كونه الأسلوب الوحيد الممكن لدراسة بعض الموضوعات الإنسانية، وبذلك يعتبر الأسلوب الوصفي أسلوباً أساسياً لا يمكن الاستغناء عنه في الدراسات الإنسانية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من تلاميذ وتلميذات الصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي بمدينة الدويم للعام الدراسي (2017/2016)، والذين يبلغ عددهم (471) طالباً وطالبة وتكونت عينة الدراسة من (200) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وبذلك فقد بلغت نسبة العينة إلى مجتمع الدراسة (42.46 %)، كما هو موضح في الجدول (1):

جدول (1) توزيع أفراد الدراسة على مدارس مدينة الدويم

م	المدرسة	ذكور	إناث
1	الشاطئ بنات	-	50
2	الفاتح أبو طالب	33	-
3	الزهراء المزدوجة بنات	-	68
4	أبوبكر الصديق بنين	35	-
5	الماجرى بنين	48	-
7	الشيماء بنات	-	74
8	النهضة بنات	40	74
9	بخت الرضا	23	26

أداة الدراسة :

استخدم الباحثون استبانة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد عبد العزيز المغيصيب وأنور رياض (1991)، بعد مراجعتها ومواءمتها مع البيئة السودانية حيث تكونت من (69) فقرة. حيث وضعت ضمن مقياس ثلاثي (دائماً، أحياناً، أبداً)، بحيث تعطى ثلاث درجات لدائماً، ودرجتين لأحياناُ، ودرجة لأبداً.

الخصائص السيكومترية للأداة:

صدق أداة الدراسة وثباتها: تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الإختصاص والخبرة والكفاءة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة بخت الرضا، والطلب إليهم تحديد درجة مناسبة فقرات استبانة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وتعديل ما يلزم واقتراح أي فقرات أخرى، حيث تم تعديل صياغة بعض الفقرات بحيث أصبح عدد فقرات الأداة كما هي (69) فقرة بعد إجراء التعديلات اللازمة التي أوصى بها المحكمون.

وتم احتساب ثبات الأداة بطريقة (ألفا كرونباخ)، وذلك من خلال تجريبها على عينة استطلاعية عددها (16) تلميذ وتلميذة، وتم حساب معامل الثبات إذ بلغ (0.84) وهي درجة

ثبات ممتازة تجعل إستخدام الأداة أمراً ممكناً وبلغت درجة صدقها (0.92).

تحليل البيانات:

تم استخدام برنامج (spss) لإجراء إحصاءات وصفية متمثلة في إحصاءات تحليلية مثل اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للإجابة عن السؤال الأول و الثاني والثالث، وتحليل التباين الآحادي للإجابة عن السؤال الرابع والخامس.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب معاملة الآباء تعزى للنوع؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان اختبار (ت) لاختبار متوسطين مستقلين، كما هو موضح بالجدول (2).

جدول (2) يوضح نتيجة اختبار (ت) لاختبار متوسطين مستقلين

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
الذكور	100	154.56	14.287	2.433	198	0.016
الإناث	100	150.11	11.407			

يتضح من الجدول (2) أنه توجد فروق في متوسطات استجابات تلاميذ الصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي في مستوى المعاملة الوالدية بين الذكور والإناث تجاه آبائهم على استبانة أساليب المعاملة الوالدية إذ كانت القيمة الإحتمالية (0.016) أقل من (0.05)، وهذه الفروق كانت لصالح الذكور، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (حميدة، 2010)، ودراسة (شهرازادا وسعاد، 2013) بوجود فروق تعزى للجنس، واختلتف مع دراسات (الكندري والرشيدي، 2006، وعتروس، 2010، وأبومرق وأبوعقيل، 2012، وشريف، 2014)، وكذلك اختلفت مع دراسة (عابدين، 2010، وأبريعم، 2011) التي وجدت فيها فروق ولكنها لصالح الإناث. ويفسر الباحثان هذه النتيجة بوجود الفروق في أساليب معاملة الآباء تجاه أبنائهم وظهور التسامح تجاه الذكور أكثر منه تجاه الإناث لرغبة الوالدين في إعطاء فرص للأولاد الذكور في الحياة أفضل من تلك التي عاشها الوالدان، وعادة ما تحظى الإناث بحماية زائدة أكثر من الذكور، وهذا أمر طبيعي ينسجم مع القيم والعادات والتقاليد الاجتماعية السائدة في المجتمع السوداني وكذلك معظم الشعوب العربية الأخرى، وفي الغالب تكون الأسرة أكثر تشدداً مع الإناث مقارنة مع الذكور بسبب إختلاف الدور الاجتماعي لكل منهم. وفي هذا الصدد يشير راجح، (1999، 634) إلى أن القسوة والتربية الصارمة تؤدي لا محالة إلى خلق ضمير صارم يحاسب الطفل على كل صغيرة وكبيرة، كما أنها تولد الكراهية للسلطة الأبوية وكل ما يشبهها أو يمثلها فيتخذ الطفل من الكبار ومن المجتمع عامة موقفاً عدائياً قد يدفعه إلى الجناح.

وهنا يؤكد الباحثان على الدور المنوط بالمؤسسات الاجتماعية والتربوية والدينية والإعلامية للقيام بدورها تجاه أفراد المجتمع بالتوعية والتوجيه وتقديم برامج للآباء والأمهات لتوضيح أسس التربية السليمة للأبناء، وتكاتف الجهود الرسمية والطوعية للقيام بشيء ما في سبيل رفع الوعي لدى الوالدين لإدراك العلاقة بينهم وأطفالهم، لأن الباحثين لاحظا من خلال عملهما في التدريس والرعاية الاجتماعية الخلل الواضح والكبير في سوء المعاملة لدى كثير من الآباء تجاه أبنائهم مما قاد في نهاية الأمر إلى نتائج سلبية في ظل مجتمع تخيم عليه نسبة عالية من الأمية وترى في الطاعة العمياء للأبناء هي السبيل الوحيد للخروج بالطفل إلى بر الآمان.

نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب معاملة الأمهات تعزى للنوع؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان اختبار (ت) لاختبار متوسطين مستقلين،

كما هو موضح بالجدول (3).

جدول (3) يوضح نتيجة اختبار (ت) لاختبار متوسطين مستقلين

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
الذكور	100	154.41	13.775	1.102	198	0.272
الإناث	100	152.44	11.406			

يتضح من الجدول (3) أنه لا توجد فروق في متوسطات استجابات تلاميذ الصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي في مستوى المعاملة الوالدية بين الذكور والإناث تجاه أمهاتهم على استبانة أساليب المعاملة الوالدية، اذ كانت القيمة الاجتماعية (0.272) أكبر من (0.05)، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسات (الكندري والرشيدي، 2006، عتروس، 2010، ابومرق وأبوعقيل، 2012، شريف، 2014) بعدم وجود فروق تعزى للجنس، واختلفت مع دراسة (عابدين، 2010)، و (أبريعم، 2011)، بوجود فروق لصالح الإناث. ويفسر الباحثان هذه النتيجة بعدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية بالنسبة للأمهات تجاه أبنائهم إلى أن الأمهات يعاملن أبنائهن الذكور والإناث معاملة واحدة دون تفرقة بينهما، وذلك لأن عاطفة الأمومة تشمل الجنسين وفي غالب الأحيان لا تستطيع الأم أن تفرق بين أبنائها الذكور والإناث. وكذلك يرى الباحثان أن الأم عموماً لا تميل إلى استخدام أسلوب اللوم تجاه الأبناء وهي مضطرة في كثير من الأحيان إلى مسامحتهم حتى عند ارتكاب الأخطاء، وذلك لأن العاطفة عندها تطغى على التفكير المنطقي و العقلاني السليم في مواقف كثيرة، وعليه يجب الاهتمام بفترة الطفولة ومراعاة الأطفال في تلك المرحلة وذلك لأهميتها القصوى في حياتهم وتأثيرها المستقبلي عليهم، وهنا يشير الشرقاوي (د.ت، 216) إلى أن الطفولة هي الفترة التي تصاغ فيها نظرة وقيم ومثل الفرد الأساسية، والتجارب التي يمر بها الأطفال في البيت والمدرسة وفي المجتمع أثناء سنوات الصياغة هي التي تحدد مكونات شخصيتهم خاصة في جانبها الانفعالي، وهذه الفترة تتطلب من الوالدين والمربين المعنيين بتلك المرحلة أن يتفهموا حاجات الأطفال الأساسية والمشاكل الخاصة بهم، والعوامل التي تؤدي إلى تعديل أو تكوين التغيرات السلوكية لهم، وأن هذه الممارسات تمتد آثارها لتتصل بالمستقبل، وتؤثر على مجرى الحياة كلها.

نتيجة السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب معاملة الأمهات تعزى لعمل الأم؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان اختبار (ت) لاختبار متوسطين مستقلين، كما هو موضح بالجدول (4).

جدول (4) يوضح نتيجة اختبار (ت) لاختبار متوسطين مستقلين

عمل الأم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاجتماعية
تعمل	34	150.91	12.251	0.741	198	0.459
لا تعمل	166	152.75	13.321			

يتضح من الجدول (4) أنه لا توجد فروق في متوسطات استجابات تلاميذ الصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي في مستوى المعاملة بين التلاميذ العاملات أمهاتهم وغير العاملات على استبانة أساليب المعاملة الوالدية، إذ كانت القيمة الاحتمالية (0.459) أكبر من (0.05)، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (شريف، 2014) بعدم وجود فروق تعزى لعمل الأم. ويفسر الباحثان هذه النتجية إلى أن دور الأم لا يقل عند خروجها للعمل وغيابها عن أبنائها لأنه بإمكانها التوفيق بين العمل والمنزل، وذلك بترتيب الحياة داخل البيت، ويؤيد ذلك طبيعة المجتمع السوداني الذي يتمتع بوجود الأسرة الممتدة، والتي يعيش في كنفها الأطفال فهي تقوم بتعويض غياب الأم

بعد خروجها للعمل. وهنا يشير دسوقي (1979، 334) إلى أن الأم وبعاطفة الأمومة تلهث في وظائفها التقليدية التي هي رعاية الأبناء: إطعامهم وتنظيفهم وصحتهم، والسهر على راحتهم وتخفيف متاعبهم ومواساتهم وتقوية إرادتهم.

نتيجة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في أساليب معاملة الآباء مع أبنائهم تعزى لمستوى تعليم الآباء؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان تحليل التباين الآحادي كما هو موضح في الجدول (5).

جدول (5) تحليل التباين الآحادي للمستويات التعليمية للأباء وأساليب معاملتهم تجاه أبناءهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاجتماعية
بين المجموعات	423.297	5	84.659	0.521	0.760
داخل المجموعات	31518.703	194	162.468		
المجموع	31942.000	199			

يتضح من الجدول (5) أنه لا توجد فروق في متوسطات استجابات تلاميذ الصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي في مستوى المعاملة الوالدية تعزى للمستوى التعليمي للآباء على استبانة أساليب المعاملة الوالدية، إذ كانت القيمة الاحتمالية (0.760) أكبر من (0.05)، ولم يعثر الباحثان في حدود علمهما على دراسات اتفقت أو اختلفت مع نتيجة الدراسة الحالية. ويفسر الباحثان هذه النتجية إلى أن الآباء في المجتمع السوداني سواء كانت مستوياتهم التعليمية مرتفعة أو منخفضة يكونون مشغولين بعملهم فمهمة متابعة التلاميذ في المدارس عادةً ما تقوم بها الأم، وفي أحيان كثيرة توكل هذه المهمة إلى المدرس الخاص، والذي يقوم بتدريس ومراجعة دروس التلاميذ بالمنزل فالأب هنا يقوم فقط بتسديد الرسوم المالية مقابل ذلك الأداء مما يظهر عدم وجود فروق تعزى للمستوى التعليمي للأب على الأبناء.

نتيجة السؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب معاملة الأمهات مع أبنائهم تعزى لمستوى تعليم الأمهات؟ وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحثان تحليل التباين الآحادي كما هو موضح في الجدول (6).

جدول (6) تحليل التباين الآحادي للمستويات التعليمية للأمهات وأساليب معاملتهم تجاه أبناءهم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاجتماعية
بين المجموعات	2782.950	5	556.590	3.714	0.003
داخل المجموعات	29075.925	194	149.876		
المجموع	31858.875	199			

يتضح من الجدول (6) أنه توجد فروق في متوسطات استجابات تلاميذ الصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي في مستوى المعاملة الوالدية تعزى للمستوى التعليمي للأم على استبانة أساليب المعاملة الوالدية، إذ كانت القيمة الإحتمالية (0.003) أقل من (0.05)، ولتحديد الأوساط الحسابية التي بين أوساطها فروق ذات دلالة إحصائية استخدم الباحثان اختبار (ف) لاختبار ست متوسطات تعليمية، كما هو موضح بالجدول (7).

جدول (7) يوضح المعطيات الوصفية لإختبار(ف)

العدد	المتوسط الحسابي	المستوى التعليمي للآباء	الانحراف المعياري
33	147.15	أمي	16.707
10	159.30	خلوة	9.068
62	152.40	أساس	11.484

59	155.24	ثانوي	10.274
25	153.68	جامعي	12.082
11	162.36	فوق الجامعي	13.163

يتضح من الجدول (7) أنه توجد فروق في متوسطات استجابات تلاميذ الصف الثامن بمرحلة التعليم الأساسي في مستوى المعاملة الوالدية تعزى للمستوى التعليمي للأم على استبانة أساليب المعاملة الوالدية، وذلك لصالح المستوى التعليمي فوق الجامعي بمتوسط حسابي (162.36)، واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (عابدين، 2010). ويفسر الباحثان هذه النتيجة إلى أن الأمهات الأعلى في المستوى التعليمي هم الأكثر حساسية تجاه فشل الأبناء الدراسي بعكس ذوات المستوى التعليمي الأدنى واللائي لا يأبهن كثيراً لفشل أبنائهن، وهن أكثر إدراكاً للأثر السلبي أي ذوات المستوى التعليمي الأعلى، الذي تحدثه الأنماط السلوكية غير السوية على الأبناء نفسياً وجسمياً في ظل إنشغال الأب بأمور تدبير المعاش والذي يقضي وقتاً طويلاً خارج المنزل، مما يدفع هذه الفئة من الأمهات إلى تشجيع أبنائهن على الاعتماد على النفس ومساعدتهم ومتابعة دروسهم.

التوصيات والمقترحات:

التوصيات:

بعد النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من أساليب المعاملة الوالدية يقدم الباحثان التوصيات التالية:

1. حث الوالدان على استخدام الأساليب التربوية الحسنة والسليمة في تربية أبنائهم وتنشئتهم وعدم التفرقة بين الذكور والإناث.
2. تعزيز وتقوية أساليب معاملة الأمهات لأبنائهم، وتنميتها تجاههم.
3. مراعاة الأمهات العاملات والتخفيف عليهن في ساعات العمل حتى يتسنى لهن متابعة الأبناء داخل الأسرة.
4. تحسين مستوى الآباء التعليمي وذلك للوصول إلى معاملة والدية فعالة تجاه الأبناء.
5. الاهتمام أكثر بتعليم الأمهات لما لذلك الأثر الكبير على مستويات الأبناء الدراسية.
6. توفير الجو الأسري الآمن للأبناء ومراقبتهم ومتابعتهم في مراحل نموهم المختلفة، وكذلك متابعة أدائهم في المدرسة لمعرفة مستواهم الأكاديمي من أجل الوقوف علي مستوى تحصيلهم ومعالجة أي قصور أو تدنٍّ.
7. الاهتمام بالمراكز الشبابية والأندية الرياضية ودعوة الأبناء والآباء لقيام المسابقات والأنشطة الثقافية والرياضية والترويحية لتزيد أواصر الصلة بينهم ومساعدتهم على التحدث مع بعضهم.

دراسات وبحوث مقترحة:

يقترح الباحثان تناول الموضوعات التالية كدراسات مستقبلية:

1. دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و مفهوم الذات.
2. دراسة أساليب المعاملة الوالدية نحو الأطفال المعاقين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.
3. دراسة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية للأبناء ومستوى الطموح.
4. دراسة أثر أساليب التنشئة الوالدية على الثقة بالنفس.

المراجع

المراجع العربية:

أبريعم، سامية (2011). أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة تبسة. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، 25(7)، 1785-1816.

أبومرق، جمال و أبوعقيل، إبراهيم (2012). أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالحالة المزاجية لدى طلبة جامعة الخليل بالضفة الغربية، *مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الانسانية)*، 16(1)، 112-144.

احرشاو، الغالي (2017)، التربية الوالدية وسيكولوجية الطفل، *مجلة الطفولة العربية*، 70، 70 – 75.

الخولي، سناء (1979)، *الزواج والعلاقات الأسرية*. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

الشرقاوي، مصطفى خليل (د.ت). علم الصحة النفسية. بيروت: دار النهضة العربية.

الزغبي، أحمد حسن (1994). *أسس علم النفس الاجتماعي*. صنعاء: دار الحكمة اليمانية للطباعة والنشر.

الظفري وآخرون، سعيد (2011). أنماط التنشئة الوالدية لدى الطلاب العمانيين (الصفوف من 7 إلى 12) وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، 29، 1-26.

الكندري، يعقوب يوسف و الرشيدي، عفاف (2006). أساليب المعاملة الوالدية السلبية وعلاقتها ببعض المتغيرات «دراسة مقارنة لأبناء الشهداء وأبناء غير الشهداء في المجتمع الكويتي». *مجلة الطفولة العربية*، 26، 8-23.

النجيحي، محمد لبيب (1979). *الأسس الاجتماعية للتربية*، ط6. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

حمود، محمد الشيخ (2010). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون «دراسة ميدانية مقارنة في محافظة دمشق». *مجلة جامعة دمشق*، 26(4)، 17-56.

حميدة، محمد الشيخ (2010). *اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ الشق الثاني بمرحلة التعليم الأساسي شعبية الجفرة بالجماهيرية الليبية*. دكتوراه، جامعة الخرطوم، السودان.

راجح، أحمد عزت (1999). *أصول علم النفس*، ط11. القاهرة: دار المعارف.

دسوقي، كمال (1979). *النمو التربوي للطفل والمراهق*. بيروت: دار النهضة العربية.

شريف، ليلى (2014). كفاءة الوالدين في التربية من وجهة نظر الأبناء. *مجلة جامعة دمشق*، 30(2)، 47-80.

شهرازادا، نوار و سعاد، حشاني (2013). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء «دراسة ميدانية على طلبة المرحلة الثانوية بمدينة ورقلة». *الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة قاصدي مرباح الجزائر، 9-10/أبريل/2013م*.

عابدين، محمد (2010). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية للناشئين كما يدركها طلبة الصف الثاني الثانوي في جنوب الضفة الغربية. *المجلة الأردنية للعلوم التربوية*، 6(2)، 129-146.

عبد الباقي، سلوى محمد (2003). *فن التعامل مع الطفل*. الاسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

عبيـدات، ذوقـان و عدس، عبد الرحمن وعبد الحـق، كايد (2005)، *البحث العلمي، مفهومه وأدواته وأساليبه*، ط9، عمان:دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

عتروس، نبيل (2010). أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة. *مجلة التواصل جامعة باجي مختار*، 26، 223-251.

عكاشة، محمود وزكي، محمد (1997). *مدخل إلى علم النفس الاجتماعي*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

كفافي، علاء الدين (1995). *الصحة النفسية*، ط3. القاهرة: هجر للطباعة والنشر.

محرز، نجاح رمضان (2005)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال. *مجلة جامعة دمشق*، 12(1)، 285-324.

منصور، عبد المجيد سيد و التويجري، محمد عبد المحسن و الفقي، إسماعيل محمد (2000)، علم النفس التربوي، ط3، الرياض: مكتبة العبيكان.

ونجن، سميرة و زمام، نور الدين (2017). دور الأسرة التربوي في تفوق الأبناء دراسياً، *مجلة علوم الإنسان والمجتمع، الجزائر*، 23، -49 71.

هيلات، مصطفى قاسم و القضاة، محمد أمين و الربابعة، جعفر كامل (2008)، العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والاضطرابات الانفعالية لدى طلبة الصف السادس الأساسي الذكور، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 6(1)، 1-34.

المراجع الأجنبية:

Assadi, S. M, Zokaei, N., Kaviani, H., Mohammadi, M. R. Ghaeli, P. Gohari, M. R. Vijver, F. J. (2007). Effect of sociocultural context and parenting style on scholastic achievement among Iranian a dolescents, *Social Development,* 16(1), 169 – 180.

Hong, X, (2000). Structure of child-Rearing values in Urban China, *Sociological Perspectives*, 43(3), 457 – 471.

Lahuas, A., Vierhaus, M., Bau, J. (2007). Parenting Styles and health-Related behavior in Childhood and early a dolescence: Results of a longitudinal study, *Journal of Early A dolescence,* 29(4), 449 – 475.

دعوة إلى الباحثين العرب للمشاركة في المرحلة الثالثة من مشروع مبارك العبد الله المبارك الصباح للدراسات العلمية الموسمية

تسترعى الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية انتباه الباحثين العرب بأنها سوف تبدأ باستقبال وتمويل الخطط البحثية للمشاركة في مشروع الدراسات العلمية الموسمية، والذي يهدف لتشجيع الباحثين القيام بالدراسات والبحوث المتعلقة بالطفولة العربية واحتياجاتها وفقاً للقواعد التالية:

يجب أن يعالج موضوع الدراسة مشكلة متعلقة بالطفولة العربية، وتعطى أولوية للدراسات ذات الامتدادات الاقليمية.

- يجب أن تكون الدراسة أمبريقية، مع التقيد بأن يكون الحد الأعلى لصفحات الدراسة خمسين صفحة فقط.
- مدة الدراسة ثمانية أشهر من تاريخ الموافقة عليها.
- يقدم الباحث خطة تفصيلية للدراسة، وتخضع هذه الخطة للتحكيم وفق شروط الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية.
- يلتزم الباحث التزاما كاملاً بما جاء في خطة الدراسة التي تمت الموافقة عليها.
- يلتزم الباحث بتقديم تقارير مرحلية عن كيفية سير الدراسة.
- لا تُقبل الدراسات والبحوث المستلة من رسائل الماجستير أو الدكتوراه أو بحوث سبق نشرها.
- لا تلتزم الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية بإعادة المشروعات التي لا تحظى بالموافقة.
- يتقدم الباحث للجمعية بميزانية مالية لتكاليف البحث من كل وجوهه.
- تقوم الجمعية بدراسة خطة البحث والتكاليف المالية، وعند إقرارها توقع مع الباحث عقداً ينظم عملية التنفيذ وتغطية التكاليف المالية الخاصة بها.
- تكون حقوق النشر الناجمة عن البحث العلمي محفوظة للجمعية على أن يوضع اسم الباحث على الدراسة التي يقوم بتنفيذها.
- ترسل جميع المكاتبات تحت اسم الدراسات الموسمية إلى رئيس المشروع على العنوان التالي:

الدكتور / حسن علي الابراهيم
رئيس مجلس الإدارة
الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية
ص.ب: 23928 الصفاة
الرمز البريدي: 13100 ـ دولة الكويت
تلفون: 24748250 / 24748479
فاكس: 24749381
البريد الإلكتروني: info@ksaac.org